

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية
المهارات الاساسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

Effectiveness of ABLLS-R in developing basic skills for children with autism spectrum disorder

ط د. نوعيم بولقناطر¹، أ.د لبني زعرور².

¹ جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، nouaim.bouleknater@univ-alger2.dz

² جامعة الجزائر (الجزائر)، loubnzn@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/07/16 تاريخ القبول: 2022/09/10 تاريخ النشر: 2022/10/08

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. تكونت عينة الدراسة من (5) حالات توفرت فيهم مشكلات الاداء البصري، اللغة الاستقبالية، والتواصل الاجتماعي. ممن تراوحت اعمارهم ما بين (4-6)سنوات، كما اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الشبه التجريبي، وقد تم استخدام مقياس المهارات الاساسية المشتق من برنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R). وفي ضوء أهداف البحث وحدود فروضه وحجم العينة استخدم الباحث المعالجة الاحصائية اللامعلمية باستخدام اختبار ولكيكسون لعينتين مرتبطتين بين القياس القبلي والبعدي واسفرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاداء البصري واللغة الاستقبالية، والتواصل والتفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي، ومنه دلت الدراسة على فاعلية برنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R).

وعليه تحققت الأهداف المرجوة من الدراسة عموماً ومن البرنامج خصوصاً، وعلى ضوء هذه النتائج اقترح الباحث مجموعة من الاقتراحات يأمل العمل بها. الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد، برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعلم الابلز (ABLLS-R)، المهارات الأساسية (الاداء البصري، اللغة الاستقبالية، التواصل الاجتماعي).

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of the Language and Learning Skills Assessment Program (ABLLS-R) in developing basic skills for children with autism spectrum disorder. The study sample consisted of 5 cases where there were problems with visual performance, receptive language, and social communication. The researcher in this study also relied on the semi-experimental curriculum, and the basic skills scale derived from the ABLLS-R programme was used. In the light of the research's objectives, the limits of its imposition and the size of the sample, the researcher used non-educational statistical processing using a test and kickson for two samples associated with tribal-post measurement. The results of the study resulted in statistically significant differences in visual performance and receptive language, communication and social interaction in favour of dimensional measurement, which demonstrated the effectiveness of the ABLEL P. Accordingly, the objectives of the study had been achieved in general and the programme in particular, and in the light of those findings the researcher had proposed a series of suggestions which he hoped would be implemented.

Keywords: autism spectrum disorder, ABLLS-R, basic skills (visual performance, receptive language, social communication).

1. مقدمة:

يُعد الاهتمام باضطراب طيف التوحد أمراً بالغ الأهمية، وقد يرجع هذا لزيادة انتشاره بين الأطفال حول العالم، حيث يعتبر من أكثر الاضطرابات اضطرابات غموضاً، إذ تعددت النظريات المُفسرة له، وبالتالي تعددت الدراسات حول طرق التدخل العلاجي مع الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، منها العلاج السلوكي والتربوي، والعلاج الطبي، والعلاج بالموسيقى، والعلاج بالتكامل الحسي وغيرها العديد من الدراسات التي تتبنى طرق مختلفة للتدخل مع هذه الفئة من الأطفال (سهيل، 2015، ص166).

كما يُعد اضطراب طيف التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية صعوبة بالنسبة للطفل نفسه، ولوالديه، ولأفراد الأسرة الذين يعيشون معه، ويعود ذلك إلى أن هذا الاضطراب يتسم بالغموض، وبغرابة أنماط السلوك المصاحبة له، وتداخل بعض مظاهر السلوكية مع أعراض إعاقات اضطرابات أخرى، فضلاً عن هذا فإنه يحتاج إلى إشراف ومتابعة مستمرة من الوالدين (يوسف، 2009، ص39-41).

وتظهر الأعراض الأساسية لدى الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد تظهر في اضطرابات التواصل اللفظية وغير اللفظية والتي تتجارب في الشدة والشكل، والتي يؤثر على أداء الطفل وتفاعله الاجتماعي والمشاركة والتعاون من خلال (الطلب، المبادرة والاهتمام النشاط)، الاستجابة لردود أفعال الآخرين والانتباه لهم، التفاعل مع المجموعة.

ولتحقق افضل تطوّر للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لابد من تقديم خدمات الدعم المناسبة في مراحل المبكرة، ولذلك فقد قدم الباحثون في

نوعيم بولقناطر، لبني زعرور

ميدان اضطراب طيف التوحد العديد من البرامج التدريبية لتحسين المهارات اللغة والتعلم الاساسية لأطفال اضطراب طيف التوحد.

ويعتبر برنامج تقييم اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) احد أهم البرامج التدريبية في مجال تطور وتنمية المهارات الاساسية عند الطفل اضطراب طيف التوحد، اضافة إلى شموله على مجموعة المهام اللازمة للتواصل الناجح والتعلم الاساسية، كمجالات المهارات الاساسية، مجال الاستقلالية والمجالات المهارات الاكاديمية، وبالتالي فهو مناهج متكامل وللتقييم وتقديم المهارات المستندة الى احتياجات الطفل (Ibrahimagic, Junuzovic, Duranovic, & Rdic2015).

وتحاول الدراسة الحالية الكشف عن فاعلية برنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية (الاداء البصري، اللغة الاستقبالية، والتواصل والتفاعل الاجتماعي) الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في الوسط الاكلينيكي الجزائري.

2-مشكلة الدراسة: نبعت مشكلة الدراسة من خلال عملي كأخصائي في مجال التربية الخاصة، وما انتهت إليه العديد من الدراسات والبحوث النفسية والفسولوجية في حدود اطلاع الباحث أن بعض الاطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم ضعف بعض المهارات الاساسية (الاداء البصري، اللغة الاستقبالية، والتواصل والتفاعل الاجتماعي).

واضطراب طيف التوحد يعتبر من أكثر الاضطرابات النمائية الشاملة التي تمس الطفل عادة منذ الطفولة المبكرة، كما يعد من الاضطرابات أكثر غموضا، حيث أثار العديد من التساؤلات والاستفسارات منذ اكتشافه ليوكانر (Léo Kanner,1945) والذي اعتبر أن سبب هذا الاضطراب يعد بيولوجيا، وأن هؤلاء الأطفال قد جاءوا إلى العالم ولديهم عجز فطري عن إقامة تواصل عادي مع الآخرين. فيعرفه الروسان (2013) بأن مصطلح طفل التوحد هو مصطلح يشير

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية

للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الى اعاقاة نمائية في التواصل الاجتماعي، صعوبة في التواصل اللفظي، صعوبة في القدرات المعرفية العقلية.(فوزية بنت عبد الله الجلامدة، 2015، ص56)

ويعرف الدليل التشخيصي الخامس (DSM-5): فيعرف اضطرابات طيف التوحد أنه قصور نوعي يظهر في مجالين نمائين هما: التفاعل والتواصل الاجتماعي، وأنماط متكررة، ومحدودة من السلوك، والاهتمامات، والنشاطات، التي يجب أن يكتمل ظهورها قبل السنة الثانية من العمر (3 American 201; psychiatric association).

ويعاني الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قصور واضحا في العديد المهارات الاساسية كالفشل في التواصل مع الاخرين وصعوبة اقامة علاقات اجتماعية وتكوين صداقات، وقصور واضح في اللغة وقصور في اللعب ومشكلة التواصل البصري، وحسب الاالاو اخرون (2012) أن اضطرابات التواصل بنوعيتها التعبيرية والاستقبالية لدى الأفراد التوحديين ترتبط بالعديد من السلوكيات المشككة، مثل العدوانية إيذاء الذات و نوبات الغضب لأنها انعكاس رئيسي للصعوبات التواصلية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال وظهر انخفاض في هذه السلوكيات عندما تم تعليمهم المهارات التواصلية (فوزية بنت عبد الله الجلامده، 2015، ص63).

وهذا ما يوضح أهمية وجود برامج لتدريب هذه الفئة من الاطفال بغرض تحسين المهارات الاساسية في مرحلة الطفولة المبكرة .ويعد برنامج تقييم اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) احد أهم البرامج التدريبية في مجال تطور وتنمية المهارات الاساسية عند الطفل اضطراب طيف التوحد، اضافة الى شموله على مجموعة المهام اللازمة للتواصل الناجح والتعلم، كمجالات المهارات الاساسية، مجال الاستقلالية والمجالات المهارات الاكاديمية، وبالتالي فهو منهاج متكامل

وللتقييم وتقديم المهارات المستندة الى احتياجات الطفل. (Ibrahimagic,).
(Junuzovic, Duranovic, & Rdic2015).

ولقد اشارت الدراسات الى الاهمية استخدام برنامج الايبلز في تطوير المهارات الاساسية بصفة عامة والمهارات اللغوية بصفة خاصة، حيث اهتم البرنامج بالعديد من المجالات التي تساهم في تطوير الجانب اللغوي مثل مجال اللغة الاستقبالية ومجال اللغة التعبيرية ومجال التقليد اللفظي، حيث اكدت دراسة (Lorie2004) والتي هدفت الى فاعلية برنامج الايبلز في تعلم اللغة ثانية لدى الطلاب والمعلمين، و اشارت النتائج الى فاعلية برنامج الايبلز في تعلم اللغة الثانية، وقد توصلت نتائجها وقدمت اقتراحات لتعديل نسخة الايبلز(ablls) المعدلة (Lorie ,2003)

وكما اشارت دراسة (Brooke(2008) والتي هدفت الى التأكد الى فاعلية برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعليمية الاساسية الايبلز ABLLS من اجل تنمية مهارات الطلب لدى ذوي اضطراب طيف التوحد غير الناطقين، وقد تم اجراء الدراسة على عينة من الاطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث تم تشخيصهم من خلال مقياس التوحد في مرحلة الطفولة(CARS) وقد توصلت النتائج الى ارتفاع معدل الطلبات التلقائية، مما يدل على فاعلية برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعليمية الاساسية الايبلز(ABLLS) من اجل تنمية مهارات الطلب لدى ذوي اضطراب طيف التوحد غير الناطقين (Brooke,2008) .

وتسعى دراسة الحالية الى تنمية المهارات الاساسية التي من شأنها أن تطوّر مهارات أكثر تعقيدا مما يساهم في دمجهم في المجتمع وهذه المهارات هي: (الاداء البصري، اللغة الاستقبالية والتواصل الاجتماعي) وهذا ما دعا الباحث الى اقتراح موضوع الدراسة الحالية وهو فاعلية برنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية

للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

(ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية (الاداء البصري، اللغة الاستقبالية، والتواصل الاجتماعي).

وبناء على ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتلخص في الاجابة عن السؤال

الرئيسي التالي:

1- ما مدى فاعلية برنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية (الاداء البصري، اللغة الاستقبالية، والتواصل الاجتماعي)؟

ومنه تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات الفرعية التالية:

1-1 هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات في مهارة الاداء البصري لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج التدريبي تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)؟

1-2 هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات في مهارة اللغة الاستقبالية لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج التدريبي تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)؟

1-3 هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات في مهارة التواصل الاجتماعي لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج التدريبي تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)؟

3-الفرضيات:

الفرضية العامة: للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) فاعلية في تنمية المهارات الاساسية .

الفرضيات الفرعية:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مهارة الاداء البصري لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج التدريبي تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R).

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مهارة اللغة الاستقبالية لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج التدريبي تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R).

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مهارة التواصل الاجتماعي لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج التدريبي تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R).

4-أهداف الدراسة:

التحقق من مدى فاعلية البرنامج القائم برنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية (الاداء البصري، اللغة الاستقبالية، والتواصل الاجتماعي).

- التعرف على دور التدريب باستخدام برنامج (ABLLS-R) مع اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في رفع مهاراتهم في مجالات (الاداء البصري، اللغة الاستقبالية، والتواصل الاجتماعي).

- تنمية بعض مهارات أطفال اضطراب طيف التوحد .

5-اهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من خلال شقيها النظري و التطبيقي والتي يمكن ذكرها فيما يلي:

5-1-الاهمية النظرية:

-تكمن أهمية الدراسة النظرية في تناولها بعض من جوانب القصور في المهارات الاساسية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، كما تهتم بتسليط الضوء على دور

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية

للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

برنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الاساسية في تنمية مهارات الاداء البصري،
اللغة الاستقبالية والتفاعل الاجتماعي.

- ازدياد عدد الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والذين يحتاجون الى خدمات
متكاملة حيث أن تقديم برنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)
يعد من التدخل المبكر.

- تركيز على فئة حساسة من الأطفال وهم فئة اضطراب طيف التوحد وما
يصاحبها من مشكلات على جميع مستويات.

2-5- الاهمية التطبيقية:

-توظيف النتائج هذه الدراسة لتطوير برامج التدريبية في المراكز المتخصصة
لتطوير التعليم هذه المهارات لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- تدريب المعلمين والمختصين والعاملين في ميدان اضطراب طيف التوحد على
برنامج جديد لتحسين مهارات الاداء البصري، اللغة الاستقبالية والتفاعل
الاجتماعي.

- التركيز على أحد البرامج العالمية المستخدمة مع افراد التوحد، وبيان أثرها من
خلال التركيز على المبادئ التي يقوم عليها برنامج ، ومن ثمة تزويد الباحثين عن
اعداد البرامج التدريبية لتنمية المهارات الاساسية لدى أطفال ذوي اضطراب
طيف التوحد.

6-حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بالمتغيرات التي تدرسها وهي فاعلية
برنامج الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية. كما تتحدد بالمنهج
الذي اتبع وهو المنهج شبه التجريبي، والتعرف على أثر المتغير المستقل على المتغير
التابع، وكذلك تتحدد بمجموعة الدراسة والمكونة من (05) أطفال ذوي اضطراب
طيف التوحد في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا –تيجلابين-

ولاية بومرداس للعام الدراسي 2021-2022 كما تتحدد زمنيا في الفترة الممتدة 2022/01/06 الى 2022/06/05. وتتحدد بالأدوات المستخدمة وهي: مقياس المهارات الاساسية المشتق من برنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R).

7- تحديد المفاهيم :

7-1- اضطراب طيف التوحد: حسب الدليل الإحصائي والتشخيصي للطبعة الخامسة (DSM V-2013): بأنه اضطراب نمائي له مسمى موحد هو متلازمة اضطراب طيف التوحد (ASD) Autism spectrum disorder حيث يتضمن كل من (اضطراب التوحد ومتلازمة اسبرجر، والاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة، واضطراب التفكك الطفولي) حيث تم تجميعها في فئة واحدة دون الفصل بينهم واستبعاد متلازمة ريت لان وجد لها سبب جيني (3 American psychiatric association ;201).

وفي الدراسة الحالية: يحدد إجرائيا الأطفال المشخصين باضطراب طيف التوحد وفقا للطبعة الخامسة للدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) ولقد توفر لدى عينة الدراسة جميع المظاهر الخاصة بالتشخيص. درجة متوسطة حسب مقياس تقدير التوحد الطفولي (Children Autism Rating Scal)، والمتكفل بهم بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بتيجلالين والذي تتراوح أعمارهم بين 5-7 سنوات.

7-2- برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الاساسية (ablls-r): هو برنامج تقييمي، يعتمد على كشف نقاط الضعف التي يعاني منها الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد في المهارات المختلفة، بناء على المعيار المحدد على البرنامج ومن ثم اعداد الخطة التربوية الفردية والتعليمية وتدريب على الاهداف المحددة في الخطة وفق لمراحل تحليل السلوك التطبيقي(شتيات،2018).

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية

للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

ويقصد به اجرائيا: هو برنامج تشخيصي تدريبي، يعتمد على كشف نقاط الضعف التي يعاني منها طفل ذوي اضطراب طيف التوحد والذي يعتمد على التكرار والتعميم في التدريب المهارات، وهي المهارات الثلاثة الاساسية التي اقتصرَت الدراسة عليها، وهي الاداء البصري، اللغة الاستقبالية والتواصل الاجتماعي.

-الاداء البصري: وهي الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارات الاداء البصري والمكونة من (27) مهمة. كالتركيب الاشياء في مكانها، المطابقة بين الاشياء والصور والتصنيف الى المجموعات، والتي تساعد الطفل على التواصل البصري، واطالة فترة الانتباه والتركيز

-اللغة الاستقبالية: وهي الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارات الاداء البصري والمكونة من (57) مهمة. كفهَم الطفل للكلمات الاستقبالية الموجهة له، او قدرته على الاستجابة للإرشادات أو التعليمات للقيام بأمرٍ محددة سواء بسيطة او مركبة، كإحضار الاشياء او الامساك بها او واختيار منها.

-التواصل الاجتماعي: وهي الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارات الاداء البصري والمكونة من (34) مهمة. كقدرة الطفل في التواصل مع الاخرين، والاستجابة لسلوكاتهم وإظهار الاهتمام بهم، بما فيه الاقتراب البدني والمبادرة في التفاعل ومحادثات الاقران والتواصل البصري معهم والقدرة على طلب الاشياء منهم.

8- الإجراءات المنهجية

1.8. منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، باعتماد طريقة المجموعة الواحدة او ما يسمى بالتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي/ بعدي.

2-8- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الأساسية من خمس حالات لأطفال مصابين باضطراب طيف التوحد يتراوح سنهم ما بين (4-6 سنوات)، وهم جميع أطفال اضطراب طيف التوحد الملتحقين بالمركز إلى المركز النفسي البيداغوجي – تيجلابين. حيث تم تشخيصهم من قبل المركز وفقاً لمقياس تقدير التوحد الطفولي (كارز2) للتوحد على أنهم ضمن فئة اضطراب طيف التوحد درجة شديدة. تم اختيارهم بطريقة المعاينة القصدية ممن أبدوا قصور في مهارات الأساسية المستهدفة في البرنامج الإيلز.

3-8- الحدود المكانية: أجريت الدراسة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنياً بتجلايين ولاية بومرداس.

4-8- أدوات الدراسة: تم استخدام أدوات الدراسة التالية:

1-4-8--سلم تقدير التوحد الطفولي (ChildrenAutism Rating Sale)

CARS: اعتمد الباحث على سلم Cars2 للتأكد من شدة التوحد المطلوبة

2-4-8-مقياس مهارات الأداء البصري واللغة الاستقبالية والتواصل الاجتماعي:

حيث قام الباحث بتصميم مقياس المشتق من برنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الإيلز (ABLLS-R) لقياس مهارات الأداء البصري واللغة الاستقبالية التواصل الاجتماعي.

تم التحقق من دلالة صدق المقياس بطريقة:

صدق المحتوى للمقياس: خلال عرضه على (10) من المحكمين اخصائيين في التوحد من الأساتذة الجامعيين والعاملين في ميدان تدريب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من يحملون درجة الدكتوراه، واعتمدنا على نسبة (85%) كنسبة قبول للاتفاق بين المحكمين.

3-4-8-برنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الأساسية (ABLLS –R): فهو

برنامج تقييم محكي المرجع، ومتهاج تدريس، ونظام متابعة لمهارات الأطفال ذوي

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية

للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

اضطراب طيف التوحد، والتأخر النمائي في الفئة العمرية من عام (3-9) سنوات.

9- عرض الفرضيات ومناقشتها:

9-1- عرض نتيجة الفرضية العامة: نصت على: وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في المهارات الأساسية لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على القياس القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) للمهارات الأساسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
6.058	16.20	5	القياس القبلي
8.414	176.40	5	القياس البعدي

يبين لنا الجدول نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق

بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) للمهارات الأساسية حيث نجد أن متوسط القياس القبلي (16.20) بانحراف (6.058) في حين جاء متوسط القياس البعدي (176.40) بانحراف (88.414) مما يدل على وجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء الاختبار اللامعلمي ولكيكون للعينات المرتبطة والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (2) نتائج اختبار ولكيكسون للعينات المترابطة بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) في تنمية مهارة اللغة الاستقبالية

العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ز	مستوى الدلالة
0	0.00	0.00	-2.023	0.043
5	3.00	15.00		
0				
5				

تشير نتائج الجدول أعلاه أن متوسط الرتب السلبية بلغ (3.00) وهو دال لأن قيمة "ز" (-2.023) ومستوى المعنوية (0.043) أصغر من (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في المهارات الأساسية لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R).

ولقياس حجم التأثير فقد تم استعمال معامل كوهن كما يلي:

$$D = \frac{16.20 - 176.40}{12.778} = -12.53$$

ويتم تفسير قيمة حجم الأثر لكوهين D كما يلي:

D	0.2	0.5	0.8 فما فوق
حجم التأثير	تأثير صغير	تأثير متوسط	تأثير كبير

قدرت قيمة كوهين للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لبرنامج الايبلز في مهارة الأداء البصري (-12.53) وهي أكبر من (0.8) مما يعني أن البرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) كان له تأثير كبير في رفع المهارات الأساسية لدى حالات الدراسة.

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية

للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

صيغت الفرضية العامة للدراسة وفق صياغة الفرض البديل الغير موجه، حيث نصت الفرضية العامة للدراسة على أن "البرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ablls-r) له فاعلية في تنمية المهارات الاساسية لدى الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد"، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الاختبار اللامعلمي ولكيكسون للعينات المرتبطة حيث دلت النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) أن قيمة (z) تقدر ب (-2.023) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.043)، ومنه نستدل أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس القبلي على أفراد مجموعة الدراسة، كما نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي (176.40) بانحراف معياري (8.414) جاءت أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي (16.20) بانحراف معياري قدره (6.058)، ما يؤكد لنا أن الفروق لصالح القياس البعدي.

أما بالنسبة لقيمة كوهين تساوي (- 12.53) وهي أكبر من (0.8) وهي قيمة مرتفعة تدل على أن حجم الأثر كبير للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ablls-r) في تنمية المهارات الاساسية لدى الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد" يؤثر بدرجة مرتفعة، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة الغير موجهة التي مفادها " للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ablls-r) فاعلية في تنمية المهارات الاساسية لدى الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد"، حيث أنه توجد فروق بين أثر القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يعني أن استخدام البرنامج الايبلز (ablls-r) قد حقق تحسنا ملحوظا لأفراد مجموعة الدراسة من حيث تطور وتحسن في المهارات الاساسية. وأن الفنيات المستخدمة في البرنامج (فنيات سلوكية: من تعزيز، ونمذجة، التلقين....)، ساهمت بشكل مباشر في نجاح الجلسات وتنمية المهارات

الاساسية لفئة اضطراب طيف التوحد، اتفقت النتائج مع دراسة (james, bailey & scott2018) التي هدفت الى استخدام برنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز(ablls-r) في تنمية المهارات الاساسية لمجموعة من الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تكونت العينة من (35) طفل ذوي اضطراب طيف التوحد، وتراوحت أعمارهم ما بين 6 سنوات وقد توصلت النتائج إلى ان المهارات الاساسية تظهر وتطور مبكرا في سن الخامسة عكس المهارات الاخرى مما يدل على فاعلية برنامج الايبلز(ablls-r) مع الاطفال ذوي اضطراب التوحد.

9-2- عرض نتائج الفرضيات الفرعية:

9-2-1- عرض نتيجة الفرضية الأولى: نصت على: وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مهارة الاداء البصري لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLRS-R).

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على القياس القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLRS-R)

لمهارة الأداء البصري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
1.923	5.20	5	القياس القبلي
7.924	49.40	5	القياس البعدي

يبين لنا الجدول نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للفروق بين القياسين القبلي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLRS-R) لمهارة الأداء البصري حيث نجد أن متوسط القياس القبلي (5.20) بانحراف (1.923) في حين جاء متوسط القياس البعدي (49.40)

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية

للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

بانحراف (7.924) مما يدل على وجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء الاختبار اللامعلمي ولكيكون للعينات المرتبطة والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (2) نتائج اختبار ولكيكون للعينات المترابطة بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) في تنمية مهارة الأداء البصري

مستوى الدلالة	قيمة ز	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
0.043	-2.023	0.00	0.00	0	الرتب الإيجابية
		15.00	3.00	5	الرتب السلبية
				0	الارتباطات
				5	الكلية

تشير نتائج الجدول أعلاه أن متوسط الرتب السلبية بلغ (3.00) وهو دال لأن قيمة "ز" (-2.023) ومستوى المعنوية (0.043) أصغر من (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مهارة الاداء البصري لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R).

ولقياس حجم التأثير فقد تم استعمال معامل كوهن كما يلي:

$$D = \frac{X_1 - X_2}{\sigma}$$
$$D = \frac{5.20 - 49.40}{6.148} = -44.2$$

نوعيم بولقناطر، لبني زعرور

ويتم تفسير قيمة حجم الأثر لكوهين D كما يلي:

D	0.2	0.05	0.8 فما فوق
حجم التأثير	تأثير صغير	تأثير متوسط	تأثير كبير

قدرت قيمة كوهين للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لبرنامج الايبلز في مهارة الأداء البصري (-44.2) وهي أكبر من (0.8) مما يعني أن البرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) كان له تأثير كبير في رفع مهارة الأداء البصري لدى حالات الدراسة.

صيغت الفرضية الأولى للدراسة وفق صياغة الفرض البديل الغير موجه، حيث تنص الفرضية على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مهارة الأداء البصري لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (01) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي (49,40) بانحراف معياري (5,20) جاءت أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي (7,924) بانحراف معياري قدره (1,923)، ما يؤكد لنا أن الفروق لصالح القياس البعدي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الاختبار اللامعلمي ولكيكسون للعينات المرتبطة حيث دلت النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) أن قيمة (z) تقدر ب(-2.023) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,043)، ومنه نستدل أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس القبلي في مهارة الأداء البصري لصالح القياس البعدي تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) (على أفراد مجموعة الدراسة. وفيما يخص الأداء البصري أظهرت عينة الدراسة نتائج جيدة في الأنشطة الخاصة بالمطابقة (صورة مع صورة، صورة مع شيء، مطابقة أشياء مماثلة) والأنشطة الخاصة بالتصنيف (حسب الفئة، الوظيفة

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية

للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

والسمة) وأنشطة التسلسل والترتيب التابعة لبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) فتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ibrahimagic, Junuzovic, Duranovic, & Rdic, 2015) من حيث تطور المهارات التواصل البصري خاصة عند المناداة بالاسم او وجود المعززات في بيئة التدريب . دراسة سوسن شيتات وعليا العويدي(2018) التي هدفت الى معرفة مدى فاعلية برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعليمية في تحسين المهارات الاساسية لدى عينة اردنية من اطفال اضطراب طيف التوحد، تكونت العينة من (10) اطفال ممن ذوي اضطراب طيف التوحد في فئة العمرية (3-6) سنوات، اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين اداء افراد الدراسة في القياس القبلي بفارق(64.9) لصالح القياس البعدي على المهارات من بينها الاداء البصري.

أما بالنسبة لقيمة كوهين تساوي (2,44-) وهي أكبر من (0.8) وهي قيمة مرتفعة تدل على أن حجم الأثر كبير بين متوسطي درجات اختبار القياس القبلي والبعدي لمهارة الأداء البصري تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) لدى أفراد مجموعة الدراسة يؤثر بدرجة مرتفعة، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة الغير موجهة التي مفادها " للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) تأثير في تحسين الأداء البصري للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد"، حيث أنه توجد فروق بين أثر القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي

9-2-2- عرض نتيجة الفرضية الثانية: نصت على: وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مهارة اللغة الاستقبالية لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على القياس القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) لمهارة اللغة الاستقبالية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
2.949	5.80	5	القياس القبلي
8.944	76.00	5	القياس البعدي

يبين لنا الجدول نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) لمهارة اللغة الاستقبالية حيث نجد أن متوسط القياس القبلي (5.80) بانحراف (2.949) في حين جاء متوسط القياس البعدي (76.00) بانحراف (8.944) مما يدل على وجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء الاختبار اللامعلمي ولكيكون للعينات المرتبطة والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (4) نتائج اختبار ولكيكون للعينات المترابطة بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) في تنمية

مهارة اللغة الاستقبالية

مستوى الدلالة	قيمة ز	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
0.042	-2.032	0.00	0.00	0	الرتب الإيجابية
		15.00	3.00	5	الرتب السلبية
				0	الارتباطات
				5	الكلية

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية

للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

تشير نتائج الجدول أعلاه أن متوسط الرتب السلبية بلغ (3.00) وهو دال لأن قيمة "ز" (-2.032) ومستوى المعنوية (0.042) أصغر من (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مهارة اللغة الاستقبالية لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R).

ولقياس حجم التأثير فقد تم استعمال معامل كوهن كما يلي:

$$D = \frac{5.80 - 76.00}{11.691} = -70.2$$

ويتم تفسير قيمة حجم الأثر لكوهين D كما يلي:

D	0.2	0.05	0.8 فما فوق
حجم التأثير	تأثير صغير	تأثير متوسط	تأثير كبير

قدرت قيمة كوهين للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لبرنامج الايبلز في مهارة الأداء البصري (-70.2) وهي أكبر من (0.8) مما يعني أن البرنامج التدريبي الايبلز كان له تأثير كبير في رفع مهارة اللغة الاستقبالية لدى حالات الدراسة. صيغت الفرضية الثانية للدراسة وفق صياغة الفرض البديل الغير موجه، حيث تنص الفرضية الثانية على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مهارة اللغة الاستقبالية لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (03) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي (76,00) بانحراف معياري (8,944) جاءت أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي (5,80) بانحراف معياري قدره (2,949)، ما يؤكد لنا أن الفروق لصالح القياس البعدي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الاختبار اللامعلمي ولكيكسون للعينات المرتبطة حيث دلت النتائج الموضحة في

الجدول رقم (04) أن قيمة (ز) تقدر ب (2.032-) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,042)، ومنه نستدل أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس القبلي في مهارة اللغة الاستقبالية لصالح القياس البعدي تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) على أفراد مجموعة الدراسة. وفيما يخص اللغة الإستقبالية أظهرت عينة الدراسة نتائج جيدة في الأنشطة الخاصة بالإشارة (الإشارة الى الجسم، الى الصور، إلى الاشياء المتواجدة في بيئته) بعد تسميتها من طرف الباحث، ومن خلال أنشطة الفهم والاستماع الخاصة ببرنامج الايبلز بتتبع التعليمات واختيار وتحديد الصور أو الاشياء، فتنفق هذه النتيجة مع دراسة (Ibrahimagic, Junuzovic, Duranovic, & Rdic, 2015) من حيث تطور المهارات التواصل البصري خاصة عند المناداة بالاسم او وجود المعززات في بيئة التدريب، من خلال استعمال برنامج الايبلز (ABLLS-R)، وقد اظهرت النتائج تحسنا واضحا في مهارة اللغة الاستقبالية ومهارة تناول الطعام ومهارة الحركات الكبيرة والدقيقة.

أما بالنسبة لقيمة كوهين تساوي (2,70-) وهي أكبر من (0.8) وهي قيمة مرتفعة تدل على أن حجم الأثر كبير بين متوسطي درجات اختبار القياس القبلي والبعدي لمهارة اللغة الاستقبالية تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) لدى أفراد مجموعة الدراسة يؤثر بدرجة مرتفعة، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة الغير موجهة التي مفادها " للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) تأثير في تنمية اللغة الاستقبالية للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد"، حيث أنه توجد فروق بين أثر القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

9-2-3- عرض نتيجة الفرضية الثالثة:

نصت على: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مهارة التواصل الاجتماعي لدى أفراد مجموعة الدراسة. تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على القياس القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) مهارة التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
1.923	5.20	5	القياس القبلي
7.416	51.00	5	القياس البعدي

يبين لنا الجدول نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) مهارة اللغة الاستقبالية حيث نجد أن متوسط القياس القبلي (5.20) بانحراف (1.923) في حين جاء متوسط القياس البعدي (51.00) بانحراف (7.416) مما يدل على وجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء الاختبار اللامعلمي ولكيكون للعينات المرتبطة والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (6) نتائج اختبار ولكيكسون للعينات المترابطة بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة ز	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
0.043	-2.023	0.00	0.00	0	الرتب الإيجابية
		15.00	3.00	5	الرتب السلبية
				0	الارتباطات
				5	الكلية

تشير نتائج الجدول أعلاه أن متوسط الرتب السلبية بلغ (3.00) وهو دال لأن قيمة "ز" (-2.023) ومستوى المعنوية (0.43) أصغر من (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مهارة التواصل الاجتماعي لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R).

ولقياس حجم التأثير فقد تم استعمال معامل كوهن كما يلي:

$$D = \frac{5.20 - 51.00}{9.257} = -45.8$$

ويتم تفسير قيمة حجم الأثر لكوهين D كما يلي:

D	0.2	0.05	0.8 فما فوق
حجم التأثير	تأثير صغير	تأثير متوسط	تأثير كبير

قدرت قيمة كوهين للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لبرنامج الايبلز في مهارة الأداء البصري (-45.8) وهي أكبر من (0.8) مما يعني أن البرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) كان له تأثير كبير في رفع مهارة التواصل الاجتماعي لدى حالات الدراسة.

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية

للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

صيغت الفرضية الثالثة للدراسة وفق صياغة الفرض البديل الغير موجه، حيث تنص الفرضية على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مهارة التواصل الاجتماعي لدى أفراد مجموعة الدراسة تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) ، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (05) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي (51,00) بانحراف معياري (5,20) جاءت أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي (7,416) بانحراف معياري قدره (1,923)، ما يؤكد لنا أن الفروق لصالح القياس البعدي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الاختبار اللامعلمي ولكيكسون للعينات المرتبطة حيث دلت النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) أن قيمة (z) تقدر ب(-2.023) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,043)، ومنه نستدل أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس القبلي في مهارة التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) الايبلز على أفراد مجموعة الدراسة. وفيما يخص التواصل الاجتماعي أظهرت عينة الدراسة نتائج جيدة في العبارات الخاصة بالمحاكاة والتواصل البصري، المشاركة والتعاون من خلال (الطلب، المبادرة والاهتمام النشاط)، الاستجابة لردود أفعال الآخرين والانتباه لهم، التفاعل مع المجموعة، كلها عبارات تابعة لبرنامج الايبلز سجلنا خلالها استجابة ايجابية للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد بعد التمرين عليها، فتتفق هذه النتيجة مع دراسة عويشة احمد المهيري(2016) التي هدفت الى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي المهارات اللغوية والتواصلية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد، تكونت العينة من (10) اطفال (7ذكور و3 اناث) ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد ،

نوعيم بولقناطر، لبي زعرور

تبين النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب الاطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على نموذج التقييم اللغوي السلوكي في مجالات الاداء البصري، التقليد الحركي، التقليد اللفظي والتواصل الاجتماعي.

أما بالنسبة لقيمة كوهين تساوي (8,45-) وهي أكبر من (0.8) وهي قيمة مرتفعة تدل على أن حجم الأثر كبير بين متوسطي درجات اختبار القياس القبلي والبعدي لمهارة التواصل الاجتماعي تعزى للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) الأيبلز لدى أفراد مجموعة الدراسة يؤثر بدرجة مرتفعة، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة الغير موجهة التي مفادها " للبرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) تأثير في تنمية التواصل الاجتماعي للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد"، حيث أنه توجد فروق بين أثر القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

الخاتمة:

كثرت الدراسات التي تناولت اضطراب التوحد، وازدادت الاهتمامات حول الموضوع من حيث البحث عن انجع الاساليب العلاجية الي تساهم في تنمية مختلف المهارات لدي الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فقد هدفت الدراسة الحالية إلى توضيح موضوع اضطراب طيف التوحد من خلال إبراز أهمية برنامج الايبلز (ABLLS-R) في تنمية المهارات الاساسية، حيث وجد تحسن في المهارات الاداء البصري، اللغة الاستقبالية والتفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج تقييم المهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R) الأيبلز.

فقد تبين من خلال الدراسة ان البرنامج التدريبي المطبق كان له اثر إيجابي

في تنمية المهارات الأساسية

فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز (ABLLS-R)، في تنمية المهارات الاساسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

قائمة المراجع:

- بارنتيجون، جمس. (2014). *تقييم اختبار مهارات اللغة والتعلم الاساسية-المعدل، ترجمة سميرة السعد، مركز الكويت للتوحد، الكويت.*
- تامر فرح، سهيل. (2014). *التوحد التعريف. الاسباب التشخيص والعلاج، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان.*
- سوسن علي محمد، شتيات. (2018). *فاعلية برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعليمية (the ABLLS-R) في تحسين المهارات الاساسية لدى عينة الاردونية من أطفال اضطراب طيف التوحد رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية العالمية.*
- سليمان، يوسف. (2009). *ذوي احتياجات التربية الخاصة بين التنمية والتنحي، مجلة الطب النفسي الاسلامي النفس المطمئنة. الجمعية العالمية الاسلامية للصحة النفسية بالقاهرة (39)، 39-41*
- فوزية، بنت عبد الله الجلامدة. (2015). *قياس وتشخيص اضطرابات طيف التوحد DSM5-DSM4. دار النشر المسيرة، عمان.*
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, 5th.ed. (DSM- 5). Arlington, Texas: The Guilford press.*
- Brooke E. Wilce . (2008). *The rate of acquisition of mands for non-verbal child with autism through the assessment of basic language and learning skills (ablls) curriculum, Master, Texas Woman's University.*
- Ibrahimagic, A.; Junuzovic – Zunic ,I.; Duranovic, M.; Radic, B. (2015). *Autism treatment in special schools in Bosnia and Herzegovina. Specializes Ugdymas University of Tuzla, Bosnia and Herzegovina, 1 (32): 119 -131*
- Konstantareas, M.; Rios, A.; Ramnarace, C. (2010), *Intensive behavioural intervention (IBI) training: Cooperation and its relationship to language and social competence in children with*

autism spectrum disorder Journal on Développemental Disabilities. 2 (16):67- 68.

Lambert-Lee, K. A. Jones, R., O’Sullivan, J. Hastings, R. P., Douglas- Cobane, E., Thomas J., E., Griffith, G, (2015), Translating evidence- based practice into a comprehensive educational model within an autism-specific special school. British Journal of Special Education, 42(1), 69–8